



يا فاطمة الزهراء

اللهم لك صمنا
وعلى رزقك
أفطرنا وعليك
توكلنا

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ
كَما كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾



صفحة الدعاء

إن أفضل الأعمال طراً في شهر رمضان المبارك هو الدعاء.. وهو مستجاب في هذا الشهر الكريم، كما قال رسول الله (ص) :

«أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب، فسلوا الله ربكم بنيات صادقة، وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه...»

فلو كنت أبا أو أخا، ولديك ابن أو أخ يطيعك ولا يعصيك في كل ما تأمره وتنهاه، ألا ترضى عنه؟ بل ألا تحبه؟ فكيف برب العالمين الذي وسعت رحمته كل شيء؟ فحينما يراك عبداً مطيعاً مخلصاً صائماً مصلياً، مجتنباً نواهيه ملبياً أوامره؟! فكيف لا يرضى عنك؟ وكيف لا يحبك؟ بل كيف لا يجيبك؟ وهو عزّوجل يقول:

(وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان).

ومن الأدعية التي تقرأ في كل ليلة من ليالي شهر رمضان هذا الدعاء:

«اللهم رب شهر رمضان، الذي أنزلت فيه القرآن، وافترضت على عبادك فيه الصيام، ارزقني حج بيتك الحرام، في عامي هذا وفي كل عام، واغفر لي تلك الذنوب العظام، فإنه لا يغفرها غيرك يا علام يا رحمن».





شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
رئيس التحرير : ضياء الجواهري
مدير التحرير : ماجد العلوان
الاخراج الكمبيوتري : علي كاشاني
الاخراج الفني : عبدالله الحلي





الافتتاحية

وها نحن نلتقي أيها الأصدقاء في رحاب شهر الله، شهر رمضان المبارك، شهر الطاعة والغفران، ونستلهم من روحانيته ومعنوياته، ونعد أنفسنا إعداداً رسالياً وفق ما أمرنا الله تعالى، فشهر رمضان ــ يا أصدقاء ــ هو شهر الإيمان، وهو المدرسة الإلهية التي يقتضي أن يتخرج منها الإنسان مرفوع الرأس بطاعة الله تعالى، ومجاهدة نفسه والتغلب عليها.

فالانسان أيها الأصدقاء بين قوتين متضادتين: قوة إلهية ترفعه الى السمو والتكامل في طاعة الله وتقواه، وقوة أرضية تنزل به الى حضيض الذلة تكمن هي النفس الأمارة بالسوء.

وعندما تتغلب إحدى هاتين القوتين على الأخرى، فإن الانسان يطبع بطابع القوة الغالبة، وحذار أن تتغلب نفوسنا الأمارة بالسوء.

فطاعة الوالدين، وقراءة القرآن، ومساعدة الفقراء والأيتام، واحترام حقوق الجار، والدعاء في هذا الشهر العظيم وخاصة في ليالي القدر، ومناجاة الباري سبحانه وتعالى كلها تدفع الإنسان الى السمو، وتقوي وتنشط روحه الإلهية.

ولا يخفى عليكم يا أصدقاء مجتبى في كل مكان من عالمنا الإسلامي أن من مناسبات هذا الشهر الكريم ولادة سبط النبوة الإمام الحسن بن علي عليه أفضل الصلاة والسلام وذلك في الخامس عشر منه، وكذلك شهادة سيد الموحدين وإمام المتقين الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بسيف ابن ملجم المرادي لعنه الله.

وولاؤنا لأهل بيت النبوة يوجب علينا أن نفرح لفرحهم ونحزن لحزنهم، وعلينا أن نحيي مناسباتهم لكي ننال شفاعتهم يوم القيامة.

التحرير

الجمهورية الإسلامية في ايران
قم المقدسة ـ ص.ب : ٣٧١٨٥ / ٧٣٧
هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦ - ٢٥١ ٩٨..
فاكس : ٧٧٤٣١٩٩ - ٢٥١ ٩٨..
عنواننا على الانترنت :
HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET
البريد الالكتروني :
MUJTABA@ALIMAMALI.COM
INFO@ALIMAMALI.COM

تطلب مجلة مجتبى للاطفال في الكويت من :
الوكيل العام للتوزيع : مكتبة أهل الذكر
العنوان: الكويت ـ ميدان حولي ـ شارع أحد
مقابل مسجد الامام الحسين (ع)
لصاحبها: السيد راضي حبيب
هاتف : ٥٦٢٠٦٠١
فاكس : ٥٤٤٧٣٨٢
ص.ب : ٢٣١٢ الكويت ـ البقرين
الرمز البريدي : ٤٧٣٧٤



صفحة النبي(ص)

البنات حسنات

أُخبِرَ رجل كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمولودة جاءته، فتغير وجه الرجل! فقال له النبي (ص): **مالك؟** فقال: خير، فقال النبي(ص): **قل**، فقال الرجل: خرجت من البيت وامرأتي في المخاض، فأخبرت أنها ولدت جارية (أي بنتاً) فقال له النبي(ص): **الأرض تُقِلّها، والسماء تُظِلّها، والله يرزقها، وهي ريحانه تشمها.**

وقال النبي(ص) في حديث آخر: «**لا تكرهوا البنات، فإنهن المؤنسات الغاليات**».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً: «**من كانت له ابنة فأدّبها وأحسن أدبها، وعلّمها فأحسن تعليمها، فأوسع عليها من نعمة الله التي عليه، كانت له منعة وستراً من النار**»

وعن إمامنا الصادق عليه السلام قال: «**البنات حسنات، والبنون نعم، والحسنات يُثاب عليها، والنعم مسؤول عنها**».





سيرة علي (ع) في رعيته

العدل في الرعيّة والقسمة بالسوية



لما آلت الخلافة الى أمير المؤمنين عليه السلام عيّن عمار بن ياسر وأبا الهيثم بن التيهان على بيت المال، وقال لهما: العربي والعجمي والقرشي والمهاجري والأنصاري في الاسلام سواء، ولا تفضلوا أحداً على أحد لقرابة أو لسابقة.

فجاء طلحة والزبير فسألا عماراً ومساعديه، فأعطى كل واحد منهما ثلاثة دنانير فقالا: ليس هكذا كان يعطينا عمر، فهذا منكم أم أمر صاحبكم؟

قال عمار: هكذا أمرنا أمير المؤمنين. فمضيا إليه فوجداه قائماً في الشمس ومعه أجيره وقد أمسك كل منهما بأدوات الزراعة وهو يغرس نخلاً، فقالا له: يا أمير المؤمنين، تعال بنا إلى الظل، فقالا: أتينا الى عمالك فأعطوا كل واحد منا مثل ما أعطوا سائر الناس.

قال: وما تريدان؟

قالا: ليس كذلك كان يعطينا عمر.

قال الامام عليه السلام: فما كان رسول الله (ص) يعطيكما؟ فسكتا!

فقال: أليس كان رسول الله (ص) يقسم بالسوية بين المسلمين من غير زيادة؟ فسكتا!!

قال: أسنّة رسول الله أولى بالاتباع أم سنة عمر؟

قالا: بل سنة رسول الله، ولكن يا أمير المؤمنين لنا سابقة وعناء، وقرابة فإن رأيت أن لا تسوينا بالناس.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: اسابقتكما أسبق أم سابقتي؟ وقرابتكما أم قرابتي؟ وعناؤكما (يعني دفاعكما عن الاسلام) أعظم أم عنائي؟

قالا: بل أنت يا أمير المؤمنين أعظم عناء، وأقرب وأسبق سابقة.

قال: فوالله ما أنا وأجيري هذا في هذا المال إلا بمنزلة واحدة. قالا: فأنت تحرمنا حقوقنا!!

قال: الا تخبراني أي شيء، لكما فيه حق دفعتكما عنه، أم أي قسم استأثرت عليكما به؟ أم أي حق رفعه إليّ أحد من المسلمين ضعفت عنه، أم جهلته أم أخطأت بابه؟ والله ما كانت لي في الخلافة رغبة، ولا في الولاية إربة، ولكنكم دعوتموني إليها وحملتموني عليها. فلما أفضت إليّ نظرت الى كتاب الله وما وضع لنا وأمرنا بالحكم به، وما استسن النبي (ص) فاقتديته. فانصرفا عنه مغضبين ناقمين يحدثان أنفسهما بنكث البيعة!!

الأمل

ما زالت شرائع الله السماوية تفتح للناس أبواب الأمل وتهديهم إلى سلوك طريق الطاعة والبعد عن المعصية. فقد قال تعالى في كتابه الكريم ﴿ إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ﴾ وهذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «الفاجر الراجي لرحمة الله تعالى أقرب منها من العابد المقنط»
وفي وصيته لابنه الحسين عليه السلام قال أمير المؤمنين: «أي بني لا تؤيس مذنبا فكم من عاكف على ذنبه ختم له بخير»
فالله تعالى أرحم الراحمين. وقد فتح للناس جميعا باب التوبة حيث قال ﴿ يا أيها الناس توبوا الى الله توبة نصوحا ﴾ وحاشاه تعالى أن يأمر بالتوبة ويغلق باب المغفرة والرحمة والعتق من النار. فحري بالانسان أن يجلس مع نفسه فيستفيد من عطاء هذا الشهر المبارك بمحاسبة نفسه عن الذنوب والمعاصي التي اقدم عليها
وقد استفاد كثير من الناس من رحمة الله الواسعة هذه فولجوها ووصلوا بها الى رضوان الله تعالى بعد أن أغواهم الشيطان الغوي وابتعدوا عن صراط الله المستقيم وغرقوا الى آذانهم في المنكرات
قال أحد أصحاب الامام الصادق عليه السلام الذي يسكن الكوفة: كان لي جار في الكوفة. سادر في غيه. مقبل على المفاسد والمنكرات. وكلما حاولت إصلاحه ووعظه لم تنفع كلماتي معه شيئا
وفي يوم من الأيام وعلى عادتي معه في التذكر والموعظة قال لي: يا هذا أنت معافى مما أنا مبتلى به. ولما كان يعرف علاقتي بالامام الصادق عليه السلام قال لي





اذكرني عند صاحبك (يعني الامام الصادق عليه السلام) فلما سافرت الى الحج واديت مناسكه قصدت المدينة وزرت قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذهبت الى دار الامام الصادق (ع) ولما جلست عنده ذكرت له خبر صاحبي وما هو عليه من مباشرة المنكرات والمعاصي

فقال لي الامام (ع) قل له: إن تاب منها تاب الله عليه، ثم اردف قائلا: والله إن تاب تاب الله عليه.

ولما رجعت الى الكوفة عادني أصدقائي وجيراني وجاء هو ايضا ولما اراد الانصراف اشرت إليه بالجلوس الى ان خلا المجلس الا مني ومنه. فقلت له: لقد ذكرت موضوعك للامام الصادق (ع) فقال لي: قل له إن تاب تاب الله عليه. ثم اقسم على ذلك

فقال لي: الله عليك هكذا قال الامام (ع)؟

قلت: والله إنه اقسم وقال: والله إن تاب تاب الله عليه.

ثم ودعني وانصرف الى بيته

وبعد ثلاثة ايام جاءني رسول منه قائلا: إن فلانا جارك يدعوك. فذهبت إليه واذا به قائما خلف الباب. وقد فتحها فتحه صغيرة ثم قال لي بعد أن اعتذر من مزاحمته لي: اعلم أني أخرجت من بيتي كل ما هو حرام حتى ملابسي. وها انا واقف امامك خلف الباب بدون ملابس. فإذا تيسر لك ان تدفع لي شيئا من ملابسك فسأكون شاكرا لك فذهبت الى بيتي وجئته بما أراد من اللباس.

ومضى على هذه الحادثة شهران او ثلاثة. وإذا بي أسمع ممن أعرفهم من الجيران أنه مريض فذهبت إليه عائدا مستفسرا عن حاله. وإذا به ثقيلا في مرضه فدعوت له بالعافية والتمست له طبيبا. ولكن لم ينفع معه كل شيء. وازدادت حالته سوءا. واثناء ما كان في سكرات الموت قال لي: يا فلان: لقد وفى لي صاحبك بما قال - يعني الامام الصادق - ثم توفي.

وبعد ذلك ذهبت الى المدينة وذهبت الى زيارة الامام الصادق عليه السلام وقبل ان اقول له شيئا قال: «يا هذا لقد وفينا لصاحبك» فأخبرته بما قال لي اثناء احتضاره

طرائف وظرائف

فضة والخليفة الثاني

كان لفاطمة عليها السلام جارية تسمى فضة، فصارت من بعدها لأمير المؤمنين عليه السلام، فزوجها لأبي ثعلبة الحبشي، فأولدها ابناً، ثم مات أبو ثعلبة، فتزوجها بعده أبو مليك الغطفاني، ثم توفي ابنها من أبي ثعلبة، فامتنعت من أبي مليك أن يقربها، فاشتكاها إلى عمر الخليفة الثاني.

فقال لها عمر: لماذا يشتكي منك أبو مليك يا فضة؟

فقالت: لك الحكم في ذلك وما يخفى عليك.

فقال عمر: لا أجد لك رخصة.

فقالت: يا أبا حفص ان ابني من غيره مات فأردت استبرئ نفسي بحيضة، فإذا كانت، علمت ان ابني مات ولا أخ له، وإن كنت حاملا كان الولد في بطني أخاه، فقال عمر: شعرة من آل ابي طالب أفقه من عدي!!

ما أقامت في دارك إلا لحب الوطن

شكت امرأة من الأعراب زوجها، واتهمته بأنه لا يطعم أولاده ولا يأتيهم بزاد! فقيل له في ذلك فقال: سلوها إذن فلماذا تقيم الفئران في دارنا إذا لم يكن فيها طعام؟

فقالت المرأة:

والله ما أقامت الفئران في بيتنا إلا لحب الوطن، وإنما تأخذ طعامها من الجيران!!





لو كان فيك خير لما طرحك أملك في الشارع

وجد أعرابي مرآة ملقاةً في الطريق، وكان هذا الاعرابي قبيح الوجه فنظر وجهه فيها، فاستقبحه فرماها ثانية في الطريق وقال: لو كان فيك خير لما رماك أملك في الشارع!!!

رمضانيات

علامَ يفطر رسول الله (ص)

عن الامام الصادق عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر بدأ بحلواء يفطر عليها، فإن لم يجد فسكّرة أو تمرات، فإذا أعوز ذلك كله فماء فاتر، وكان يقول: ينقي المعدة والكبد، ويطيّب النكهة والفم، ويقوي الاضراس، ويقوي الحدق ويجلو الناظر، ويغسل الذنوب غسلا، ويسكن العروق الهائجة والمرّة الغالبة، ويقطع البلغم، ويطفئ الحرارة عن المعدة ويذهب بالصداع».

لا يأكل إلا من حلال ليس فيه شبهة



جاء قنبر مولى أمير المؤمنين بفطوره إليه، وهو جراب فيه سويق وهو مختوم (يعني مشدود) فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، إن هذا لهو البخل، تختم على طعامك؟! فضحك أمير المؤمنين(ع) ثم قال: أو غير ذلك؟ لا أحب أن يدخل بطني شيء لا أعرف سبيله!!

علّة الصوم

قال الامام الرضا عليه السلام: «إنما أمرَ الناس بالصوم لكي يعرفوا ألم الجوع والعطش، فيستدلوا على فقر الآخرة، وليكون الصائم خاشعاً ذليلاً مستكيناً مأجوراً محتسباً عارفاً صابراً على ما أصابه من الجوع والعطش، فيستوجب الثواب مع ما فيه من الامساك عن الشهوات... وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على أهل الفقر والمسكنة في الدنيا فيؤدوا إليهم ما افترض الله لهم في أموالهم».



سيناريو: كريم سلمان

عاقبة اللسان الطويل

رسوم: أبراهيم علي









فجاء أبو الحصين به إلى باب الحظيرة، حيث كانت ثلاثة كلاب ضارية في حراسة الغنم، فوثبت عليه ومزقته فأخذت جراحاته تشخب دما.

هذه عاقبة اللسان الطويل الذي تتكلم به على الآخرين، من الآن فصاعدا كف لسانك حتى لا تكيدك الحيوانات.

هل تعلم ؟

أن أكثر القارات في العالم من حيث عدد بلدانها هي أفريقيا ؟ حيث تضم ٥٣ بلدا مستقلا، وأن أكبر بلدان أفريقيا مساحة هو السودان، حيث تبلغ مساحته ٢٫٥٠٣٫٨٩٠ كم²، وأن أكثر بلدان أفريقيا سكانا هي نيجيريا، ويبلغ عدد سكانها ٩٢ مليون نسمة.

أن هنالك طائرا في أفريقيا يسمى بطائر (السكرتير) وهو طائر ذو أرجل طويلة وقوية، على رأسه ريشات طويلة، وهو غريب الهيأة والشكل، بقي أن تعلم سبب تسميته بهذا الاسم، وذلك لأن ريشاته تشبه الريشات التي كان يضعها السكرتير على قلمه وراء أذنه، وهذا الطائر من القوة أنه يتمكن اصطياد الحيات بقائمتيه الطويلتين.

أن السابقين الى الاسلام خمسة ؟ قال علي عليه السلام: السّباق الى الاسلام خمسة: فأنا سابق العرب، وسلمان سابق الفرس، وبلال سابق الحبشة، وصهيب سابق الروم، وخبّاب سابق النبط.

أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ليغفرنّ الله تعالى يوم القيامة مغفرة ما خطرت قط على قلب أحد، حتى إن إبليس ليتطاول لها رجاء أن تصيبه».

ماجينه

اعتاد العراقيون من أصدقاء مجتبى في ليلة الخامس عشر من شهر رمضان المبارك أن يحتفلوا بولادة سبط رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الامام الحسن بن علي عليهما السلام بانواع من المألوفات الشعبية، أو ما تسمى بالفولكلور الشعبي، تركز كلها الى أفراحهم بولادة سيد شباب أهل الجنة.
فيجتمع أصدقاء مجتبى من الأطفال واليافعين ممن تبلغ أعمارهم العشر سنوات الى السادسة عشرة ومعهم الطبول والالات الموسيقية فيأتون الى أبواب البيوت فيطرقون الباب بعد الافطار، وهم يهزجون قائلين:

ماجينه ماجينه   لولا مولود أبومحمد ماجينه
ماجينه ماجينه
حس خالتي تكركعت   ما ادري اشعدها طلعت
طلعت كليچايه   امخبره محنايه

ولما كان الناس غالباً يفطرون على سطوح المنازل لحرارة الجو فاذا خرج لهم أحد من البيت وأعطاهم شيئا كالزلابية والبقلاوة والزبيب دعوا له بالخير وودعوه واذا لم يعطهم أحد شيئا قالوا:

يا اهل السطوح   تطونه لو نروح

والماجينه عادة تكون في ليلتين، الليلة الخامسة عشرة منه للاغنياء، والسادسة عشرة للفقراء، فإذا صادف ان ذهب هؤلاء الاطفال في الليلة الاولى الى بيت أحد الفقراء قالوا:

والنوب رحنه للمجاريه   گالونه والله شعاليته
ترحون لو نطلع التوثيه   باچر سرانه الفكر وازانه

(المجارية) جمع مكاري وهو الفقير



قصة و كرامة

الضابط الروسي في جوار أبي الفضل العباس (ع)

قال العالم الرباني المرحوم ملا محمود الزنجاني:
سافرت الى العتبات المقدسة في العراق مشيا على الأقدام بعد الحرب العالمية الاولى، ولما وصلت الى مدينة «خانقين» ذهبت الى الصلاة في مسجد هناك، فرأيت في هذا المسجد رجلا ملامحه تدل على أنه من أوروبا أو من روسيا، أبيض البشرة، طويل القامة أشقر الشعر، أزرق العينين، وهو واقف يصلي على طريقتنا.
فاستغربت من ذلك، ولذا فقد انتظرته حتى فرغ من صلاته، دنوت منه وسلمت عليه، فعرفت من لهجته انه روسي بالفعل.
ولما سألته عن محل إقامته وكيفية دخوله في الاسلام وفي مذهب أهل البيت عليهم السلام.
قال: أنا من مدينة لينينغراد، كنت ضابط في الجيش، وكنت مسؤولا عن سرية قوامها



ألفين من الجنود الروس، عسكرنا على بعد مسافة من مدينة «كربلاء» ننتظر الأمر بالهجوم عليها لاحتلالها.
وفي ليلة من الليالي قبل الهجوم شاهدت في عالم الرؤيا شخصا نورانيا مهيبا لم أشاهده من قبل، قال لي: إن عساكركم ستنهزم في هذا المحور من جبهات الحرب، اذ سينقض عليهم العرب المسلمون ويقتلونكم عن آخركم وسينتشر هذا الخبر غدا. وقبل ان تقتل تعال واعتنق الاسلام لأنقذك من الهلاك.
فقلت له: من أنت؟ إنني لم أرك من قبل ولم أشهد أحدا مثلك في هذه الأخلاق الطيبة والهيبة والشجاعة!
فقال لي: أنا أبو الفضل العباس، إذا سألت عني المسلمين فسيخبرونك عن شخصيتي.
قال الضابط الروسي: فانجذبت الى كلامه العذب، واعتنقت الاسلام على يديه حينها



لقنني الشهادتين، ثم قال لي: قم واخرج الآن من المعسكر، فقلت: الى اين وانا ليس لي مكان في هذه البلاد؟

فقال: يوجد فرس قرب خيمتك، اركبه فسيأخذك إلى مدينة أبي النجف الاشرف، فتصل الى وكيلنا هناك السيد أبي الحسن الاصفهاني «مرجع الشيعة يومئذ».

قلت له: إن فرقة الحماية التي قوامها عشرة نفرات خارج الخيمة تراقبني.

قال: أنهم سكارى مخمورون، ولا يشعرون بخروجك.

ولما انتبهت من النوم لم أر الرجل، ولكني رأيت خيمتي منورة وشممت فيها عطراً زكياً ورائحة طيبة جداً، فعزمت على الأمر فلبست ملابسي بسرعة وخرجت فرأيت جنود الحماية كلهم مخمورين، فوصلت الى الفرس ركبته فقادني الى النجف فوصلتها بعد ساعة ولكن لا أعلم العنوان المقصود فتركت الفرس يسير الى ان اوقفني عند باب منزل فتحيرت عند الباب، ماذا أفعل؟ وإذا بالباب يفتح فخرج منه سيد كبير السن نوراني الوجه ومعه شيخ، فتكلم معي الشيخ بالروسية ثم ادخلني المنزل.



ولما سألت الشيخ عن هذا السيد قال: هو الذي أرسلك إليه سيدنا أبو الفضل العباس (ع)، ولقد وصاه بك، فاقشعر جلدي من هول ما سمعت، فجددت بين يديه إسلامي وشهادتي، فأمر السيد الاصفهاني الشيخ ان يعلمني الأحكام الشرعية في الاسلام.

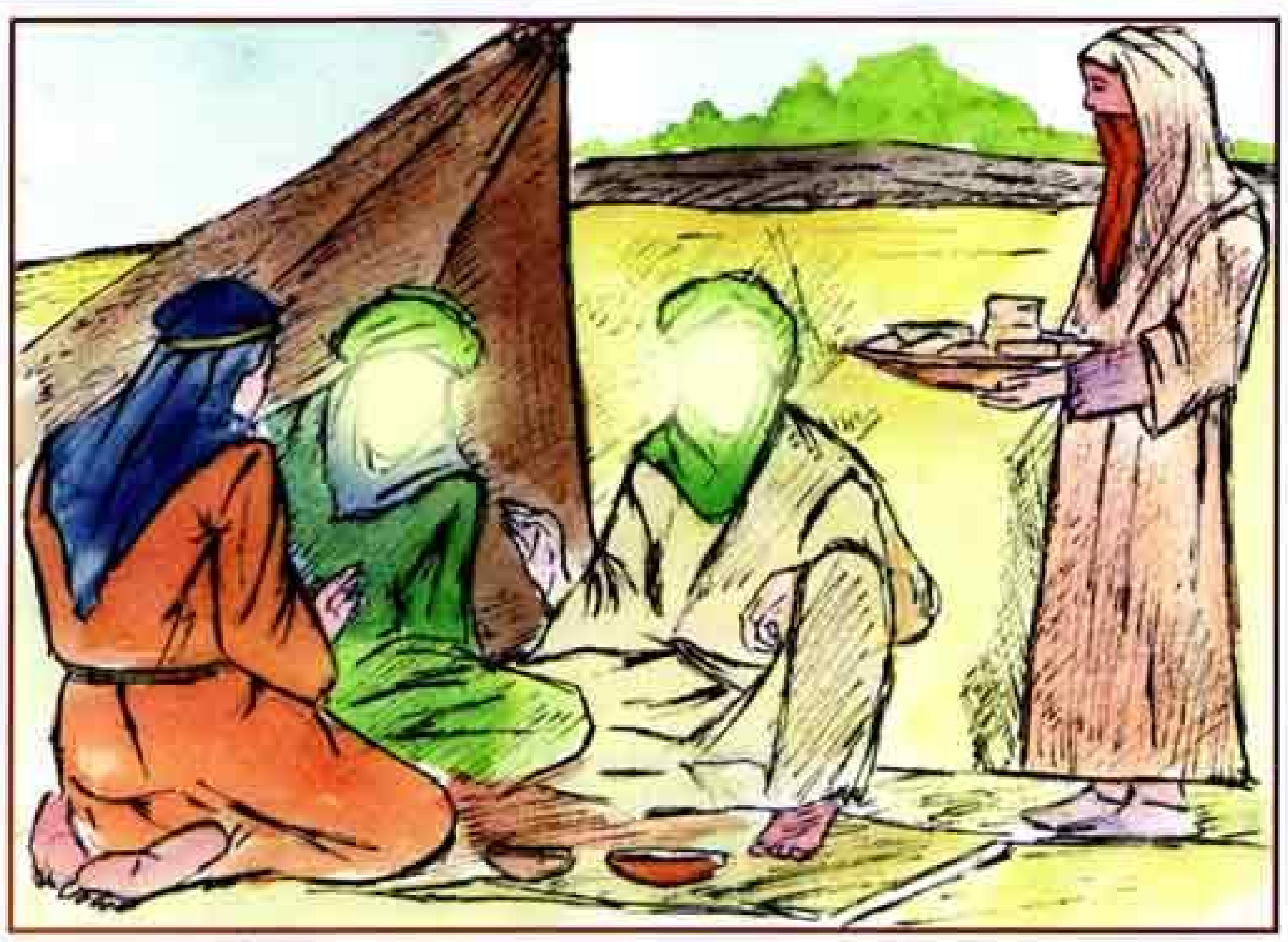
وفي اليوم الثاني انتشر خبر هزيمة الجنود الروس وقتلهم بعد هجوم المسلمين العرب عليهم.

وانني اشكر الله تعالى على هذه الهداية والنجاة، وأنا مدين لأبي الفضل العباس (ع) طوال حياتي.

قال الشيخ ملا محمود الزنجاني (ناقل القصة): فسألته وماذا تعمل هنا في خانقين؟

قال جو النجف حار، فأرسلني السيد الاصفهاني حفظه الله إلى هذه المنطقة لأن جوها معتدل، وسأعود بعد انقضاء الصيف الى النجف الأشرف وأعيش فيها بمساعدة السيد الاصفهاني حفظه الله.

ولادة الامام الحسن سبط رسول الله (ص)



الامام الحسن عليه أفضل الصلاة والسلام هو أول مولود ولد في الاسلام لأهل البيت عليهم الاسلام حيث أشرقت الأرض بنوره في النصف من شهر الله المبارك من السنة الثالثة للهجرة.

والذي يتصفح ما قاله عنه جده رسول الله صلى الله عليه وآله يجده إنساناً ـ بكل ما لهذه الكلمة من معنى ـ لا تأخذ المادة منه شيئاً، بل تغلّب فيه جانب الروح. فلا يصدر عنه الا ما تهتز له الانسانية طرباً. وليس ذلك عليه بكثير إذا ما علمنا أنه أحداً فرد آية التطهير. وهو رابع أصحاب الكساء الذين نزلت هذه الآية فيهم. واحد الأئمة المعصومين الذين جعلهم الله تعالى قدوة للعالمين.

وسأمر بكم أعزائنا على شاهدين ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ لتلمسوا ذلك أنتم:

أولهما: يمر الامام على غلام اسود، قد جلس على الأرض ووضع على ركبتيه رغيفاً من الخبز وهو يأكل منه لقمة ويعطي للكلب لقمة، حتى تناصفا الرغيف. فلفت هذا المنظر نظر الامام. فتقدم إليه قائلا بعد السلام عليه: ما حملك يا بني على ما صنعت مع هذا الكلب؟ فأجاب الغلام: يا سيدي لقد استحت عيناي من عينيه!!

فأكبر الامام هذا الشعور في نفس هذا الغلام فسأله عن البستان لمن يكون؟

فقال: هو لأبان بن عثمان بن عفان.

فقال له: مكانك حتى أعود اليك. فذهب الامام واشترى البستان من أبان بما فيه ومن فيه، ثم جاء للغلام فقال له:



هل تعرفني؟

فقال الغلام: وكيف لا أعرفك وأنت ابن رسول الله (ص)؟

فقال: يا غلام أنت حر لوجه الله والبستان ملك لك.

إنها أريحية وانها إنسانية لا يقدر عليها الا ابن رسول الله المملوء معنوية وروحانية.

اما الشاهد الثاني فقد خرج الامام الحسن وأخوه الحسين عليهما السلام وابن عمهما عبدالله بن جعفر حجاجاً، فلما كانوا في بعض الطريق جاعوا وعطشوا وقد فاتتهم أثقالهم، فنظروا الى خباء فقصدوه، فإذا فيه امرأة فقالوا لها: هل من شراب؟ فقالت: نعم، فاشارت الى شويهة في الخيمة وقالت: دونكموها فاحتلبوها، ففعلوا وشربوا منها، ثم قالوا: هل من طعام؟ فقالت: هذه شويهتي ما عندي غيرها، أقسم عليكم بالله الا ما ذبحتموها وأنا أهيئ لكم الحطب، ففعلوا، ولما ارادوا الارتحال قالوا لها: نحن نفر من قريش، وهذا وجهنا الى بيت الله، فإذا رجعنا الى المدينة فاقصدينا، فإنا صانعون اليك خيراً.

وعندما عاد زوجها أخبرته خبر القوم فغضب وقال: ويحك تذبحين شاة لأقوام لا تعرفينهم ثم تقولين نفر من قريش.

وبعد مدة ألجأتهم الحاجة الى التوجه الى المدينة، فدخلاها وهما يتسكعان فبصر بهما الامام الحسن عليه السلام فعرف المرأة فناداها: يا أمة الله، هل تعرفيني؟

فقالت: لا.

قال: أنا أحد ضيوفك في المنزل الفلاني يوم كذا سنة كذا.

فقالت: بأبي أنت وأمي لست أعرفك.

فقال ان لم تعرفيني فأنا أعرفك، فأمر غلامه ان يشتري لها ألف شاة، وأعطاها الف دينار وبعثها إلى أخيه الحسين (ع) فصنع لها مثل ذلك وكذالك فعل عبدالله بن جعفر، فما رجعت الى زوجها الا وهي من أغنى الناس.

قصة و عبرة

الخير فيما وقع

في زمن المرجع الكبير المجدد الوحيد البهبهاني «قدس سره» في مدينة كربلاء المقدسة حصلت القضية التالية وفيها ما فيها من الغرابة والعبرة:

قال أحد تلاميذ الكبير البهبهاني

كنت جالساً مع استاذي الوحيد البهبهاني في الصحن الشريف، اذ دخل زائر غريب وجلس بين يدي سماحة السيد وقبل يده وفتح كيساً مليئاً بالذهب والجواهر النفائسة، وقال لسماحة السيد: اجعل هذا فيما تراه خيراً وصلاحاً.

فسأله سماحة السيد: من أين لك هذا؟ وما قصتك؟ قال الرجل: قصتي يا سيدنا عجيبة، هل تسمح لي بذكرها؟ قال السيد: تفضل.

قال الرجل: أنا من مدينة شيروان في ايران، كنت أسافر الى بلاد الروس للتجارة، وقد فتح الله تعالى علي في هذه التجارة أرباحاً طائلة، وذات يوم وقعت عيني على فتاة روسية جميلة تعلق قلبي بها، فطلبت يدها. فقالت لي: أنا مسيحية وأنت مسلم، فإن دخلت في ديني قبلت بك زوجاً وشريكاً لحياتي.

وأمام هذا الطلب القاسي تحيرت في أمري وتألمت ماذا أصنع؟ ولم أكن من أهل العلم حتى أجد لمشكلتي حلاً، فتم زواجي منها على الطريقة المسيحية وأنا غير مرتاح لذلك، وتنامى هذا الشعور في داخلي، وأخذت ألوم نفسي، فلا أنا راغب عن ديني ولا أنا مؤمن بتعاليم المسيحية، وكيف أعود الى وطني وأنا بهذه الحال.

وبينما أنا أفكر في مشكلتي تذكرت مصائب الامام الحسين عليه السلام فبكيت بشدة رغم أني لا أعرف عن الاسلام غير أن الحسين عليه السلام قتل مظلوماً في سبيل الدفاع عن الاسلام، ولاحظتني زوجتي واستغربت من بكائي فسألتني عن السبب، فاستجمعت قواي وأخبرتها بالحقيقة، هي أنني باق على الاسلام ديني العزيز، وبكائي على ما حل بالامام الحسين (ع)

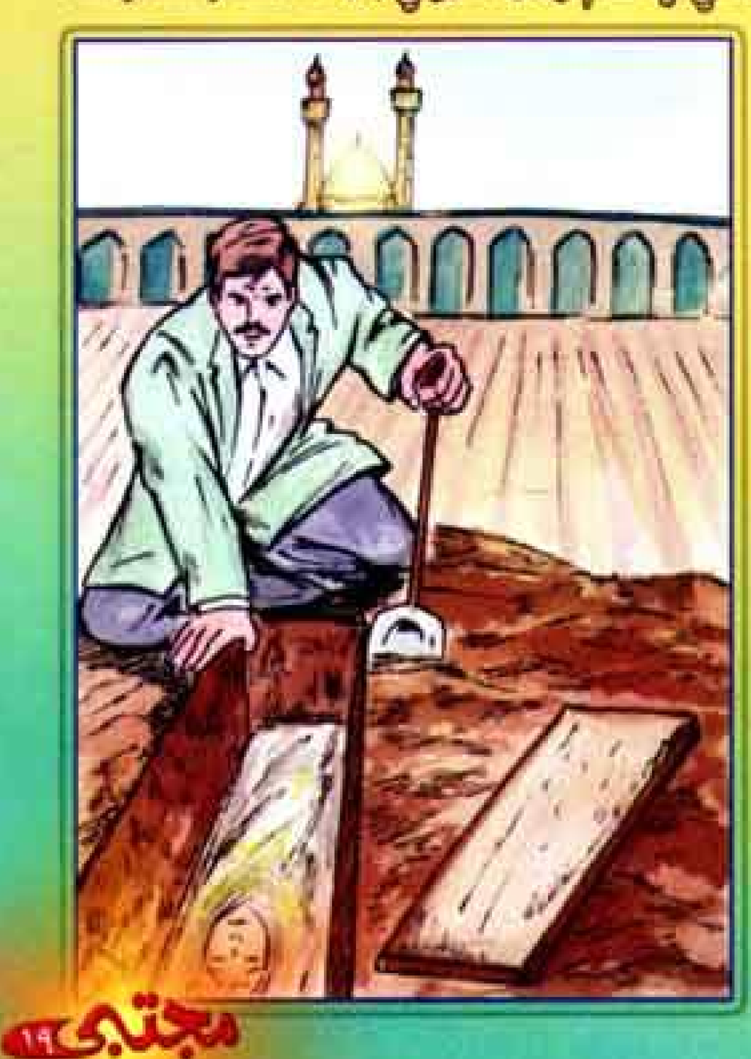


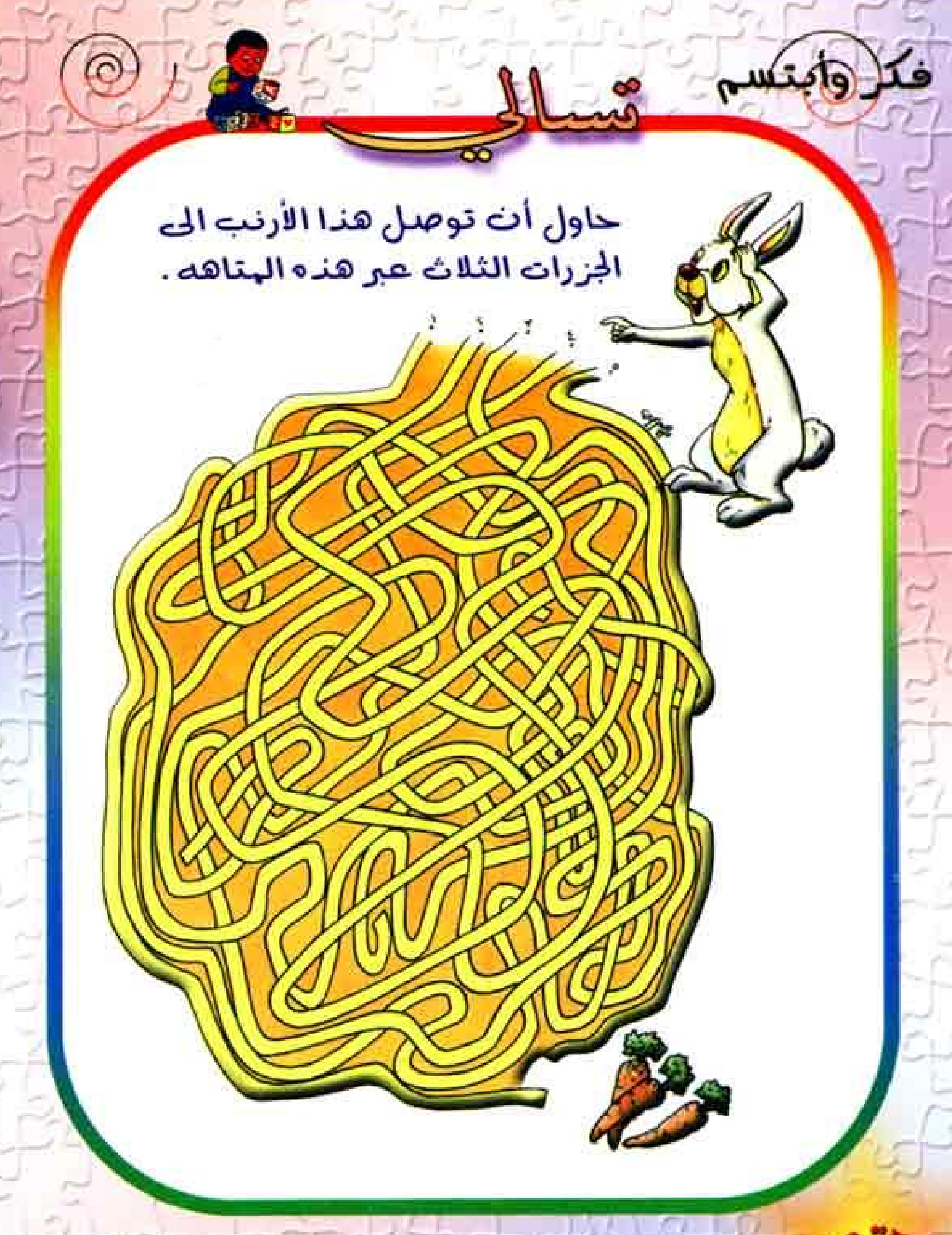
من المصائب والبلاء، وأخذت أشرح لها ما جرى على سيد الشهداء وأهل بيته وأصحابه وهو ابن رسول الله (ص) وقد أوصى به وبأخيه وأهل بيتهما أمته المرحومة، فلما طرق سمعها اسم الحسين عليه السلام وعلمت قصته الأليمة حتى استثار قلبها، فطفقت تسأل عن الاسلام وأنا بما أعرفه أجيب عن أسئلتها، فأعلنت إسلامها وشاركتني في البكاء على مظلوم كربلاء.

وذات يوم قلت لها تعال نذهب الى مرقد الامام الحسين عليه السلام في كربلاء ونجدد به عهداً وتعلنين اسلامك عنده من دون ان يعلم بنا أحد من أهلك، فوافقتني وأخذنا نستعد للسفر ونهيئ أنفسنا للرحيل واذا بالمرض قد فاجأها، ولم تجد نفعاً علاجات الأطباء ثم ماتت بذلك المرض وجهزها أهلها وكانت عادتهم ان يدفنوا معها كل زينتها وحليها في مقبرة المسيحيين الروس.

وكان الألم يشتد بي لفراقها من جهة ومن جهة اخرى لا أريد لها ان تبقى في مقبرة المسيحيين، وطرأت عليّ فكرة ان أنقلها الى مقبرة المسلمين بدون علم أحد، فجئت بخفاء وحفرت قبرها ولما وصلت الى جسدها تكشفت عن وجهها واذا به رجل حليق اللحية طويل الشارب، فتعجبت وذهلت مما رأيت، وبدأت الأسئلة تهجم عليّ لعلي رحت الى غير قبرها ولكن الحقيقة كانت معي فهذا هو قبرها وهذه القطعة التي عليها اسمها وعمرها فوق القبر فمن هو هذا الرجل؟

ورحت في دوامة من التفكير، ولما نمت تلك الليلة جاءني في المنام رجل أخبرني بان الملائكة (الخدام) قد نقلت جسد زوجتك الى كربلاء في الصحن الشريف عند قدمي الامام الحسين (ع) قرب منارة الكاشي، وجاءت بهذا الجسد من هناك الى هنا لان صاحبه كان غير متديناً وكان يأكل الربا، وبهذا أرحناك من زحمة نقل جسد زوجتك الى مقابر المسلمين فسررت جداً بهذا الحلم الجميل، وعندما عزمت على السفر الى كربلاء، وبعد أدائي لمراسيم الزيارة دخلت على الشخص المسؤول عن الدفن في الحرم الشريف وسألته عمن دفن في هذا المكان الذي رأيته في الرؤيا فقال لي: دفن هنا رجل معروف بأكل الربا، فقلت لهم قصتي ورؤياي ففتحوا لي القبر ودخلته فرأيت زوجتي فيه ومعها ذهبها وحليها وها هو ذا بين ايديكم يا سيدنا لتصرفوه فيما ينفعها من الأجر والثواب لروحها فأخذه سماحة السيد وصرفه الى الفقراء وترحم عليها.




فكر وابتسم
تسالي
حاول أن توصل هذا الأرنب الى
الجزرات الثلاث عبر هذه المتاهه .
مجتبى

هناك ست فروقات
بين هذين الرسمين
حاول أن تجدها
بأقل من دقيقة .

لون

عصافير الجنة



التفاخر بالآباء

تفاخر رجلان على عهد موسى عليه السلام فقال أحدهما أنا ابن فلان حتى عدّ تسعة آباء من المشركين.

وقال الآخر: أنا ابن فلان ثم قال: لولا أن أبي مسلم لما انتميت اليه.

فأوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام: اما الذي عد تسعة آباء مشركين فحق على الله ان يجعله عاشرهما في النار. والذي انتمى الى أب مسلم فحق على الله أن يجعله مع أبيه المسلم في الجنة.

أجور البلاء

قال جابر بن عبدالله الانصاري: يود أهل العافية يوم القيامة أن لحومهم كانت تقرض بالمقاريض؛ لما يرون من ثواب الله تعالى لأهل البلاء.



الابتلاء نعمة وفضيلة

مر موسى عليه السلام برجل كان يعرفه مطيعاً لله تعالى قد مزقت السباع لحمه، وأضلاعه وكبده ملقاة، فوقف متعجباً فقال: الهي عبدك ابتليته بما أرى.

فأوحى اليه الباري تعالى: إنه سألني درجة لم يبلغها بعمله، فأحببت أن ابتليه لينال تلك الدرجة.

عصافير الجنة

لعنة الله على يزيد وعلى ابن زياد

قال عمر بن عبدالعزيز الخليفة الاموي: لو كنت فيمن قتل الحسين عليه السلام وقيل لي: أدخل الجنة لما فعلت حياءً أن تقع عليّ عيني رسول الله (ص).

ولكم في رسول الله أسوة حسنة

لما توجه رسول الله (ص) الى تبوك جاء ابو خيثمة الأنصاري، وكانت له امرأتان وقد أعدّت له كلتاهما من طيبِ تمر بستانه ومهدتا له الفراش في الظلال،



فقال: ظل ممدود وتمر طيب وامرأة حسناء وماء بارد، ورسول الله في الشمس والريح؟! ما هذا بخير فركب ولحق برسول الله (ص).

إكرام الضيف

حينما قدمت الى ايران من العراق في سنة ١٩٧٨ حاولت ان احافظ على إقامتي القانونية بالخروج من ايران في كل أربعة أشهر، وفي إحدى سفراتي نزلت ضيفا على أحد أرحامي وهو العالم الجليل آية الله الحاج السيد احمد الشهرستاني رحمه الله في طهران، وكنت أريد الذهاب الى المطار قبل الفجر بساعة، وكان الوقت محرجاً جداً لانه يؤدى الى مضايقة هذا السيد الجليل، خاصة وأنه كان بمنزلة جدي في كبر سنه، فضلا عن مقامه العلمي الرفيع .

لهذا قررت ان لا أبيت عند السيد خشية إزعاجه في تلك الساعة المتأخرة فطلبت الأذن للانصراف، ولكنه لم يقبل وأصرّ أن أبقى عنده، وطلب من عائلته ان تحضر العشاء أول الليل حتى آخذ قسطاً وافراً من الراحة استعداداً للسفر الى مصر لمتابعة بعض الشؤون العلمية.

وبعد العشاء ذهب السيد وفرش فراشي بيده ودعاني الى النوم مبكراً فاستلقيت وانا خَجِلٌ منه وقلق في نفس الوقت على موعد السفر.

فقال لي سماحة السيد: اطمئن يا بني إني سأوقظك في الوقت المقرر فلا تقلق لذلك.

ثم غلبني النعاس فغفوت من التعب، ثم صحوت مضطرباً وأنا أخشى أنه قد فاتني الوقت فنظرت الى الساعة، وإذا هي تشير الى منتصف الليل ولكن الغريب أني رأيت السيد الجليل كان يخطو في الغرفة ربما ليطرد عن عينه النوم الى حين وقت ذهابي الى المطار.

من أخلاقنا الإسلامية

ولم تجد معه توسلاتي بان يأخذ هو قسطا من الراحة كما أخذت أنا، بل راح يأمرني بالنوم قائلا: وما عليك إلا ان تمتثل أمر الأكبر منك سناً، فعاودت النوم وبعد ساعة أو أكثر ناداني بصوته الهادئ: يا سيدنا قم الآن واستعد للذهاب الى المطار فالسيارة حاضرة في الباب.

قمت سريعاً وأنا مغمور بلطفه واهتمامه فتوضأت وتهيأت للخروج ولما أردت توديعه وشكره رأيته يتهيأ للخروج معي، فتصورت انه يريد مرافقتي الى السيارة، ثم يذهب الى المسجد ليصلي نافلة الليل وصلاة الصبح بعدها.

ولما وصلنا الى السيارة أردت تقبيله للوداع، ولكنه جلس معي في السيارة وقال للسائق: اذهب بنا الى المطار.

قلت له: سيدي لماذا هذه الزحمة فاني أعرف الطريق؟

فقال: لا، حتى أطمئن الى ركوبك في الطائرة واقلاعها فتراجعت أمام إصراره وهمته العالية وصفاء نفسه، ولما وصلنا المطار وسلمت حقيبتي وتذكرة السفر وهو معي وقبل أن أدخل الى صالة المسافرين التي لا يدخلها هو التمسته أن يعود ولا يتأخر أكثر مما تأخر.

فقال: لا حتى أرى الطائرة قد اقلعت ولم تلغ الرحلة في الدقائق الأخيرة وحينها عرفت غرضه من البقاء وحتى اقلاع الطائرة فانه كان يريدني ان لا اذهب الى منزل أحد فيما لو ألغيت الرحلة، بل يعود بي الى بيته، وكانت هذه طريقته رحمة الله عليه في اكرام الضيف واحترامه وتحمل الزحمات في سبيله مع كبر السن وضعف المزاج.

الخيانة

سيناريو : فاضل عبدالحسين
رسوم : مريم الدباغ

كان شهاب من أهل المدينة يعمل في تجارة الاغنام ومنتجاتها وكان يذهب في كل مرة الى بعض الأرياف لشراء ما يحتاجه من الاغنام والدهن الحيواني والصوف، وكان رجل في يتعامل معه دائماً فيشتري منه ما يريد.



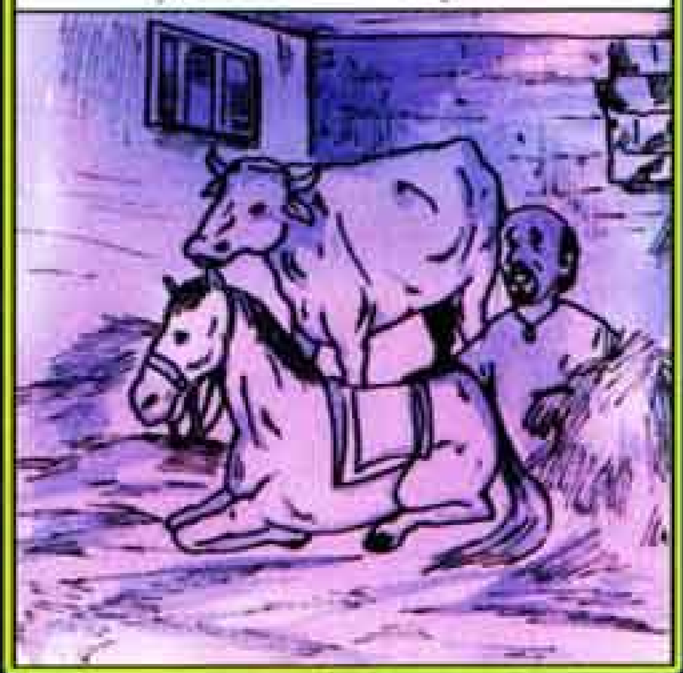
وفي يوم أخذ شهاب معه مبلغاً كبيراً من المال وذهب الى صاحبه في الريف ليشتري منه ما يريد فلما جرى الحديث بينهما وعلم الريفي بالمبلغ الكبير الذي جاء به شهاب لشراء حاجياته تحركت نفسه الأمارة بالسوء وأضمر شراً لصاحبه



قال شهاب رأيت صاحبي وقد تغيرت لهجته معي، ولكنه غطّى على ذلك كالثعلب الماكر، فندمت على ما فرط مني وأنا الآن في الريف ولا يعلم بي أحد فأخذت في الاحتياط لنفسي. أما هو فقد قدم مائدة العشاء، وبعد ان تناولنا الطعام فرش فراشي في غرفة من غرف البيت، ثم ودعني هو وزوجته



أما أنا فلم يدعني قلقي ان أغمض عيني وظلتا مفتوحتين في كل اتجاه، وأخذت أفكر ماذا أصنع احتياطا لنفسي، وأخيرا قررت أن أخرج من الغرفة واختفي في اسطبل الحيوانات وكان قسما من الاسطبل مملوءا بالتبن، فأخفيت جسمي فيه ما عدا رأسي، وأخذت أحدّق باتجاه غرفتي



وبينا أنا كذلك إذ لاحظت شخصاً دخل الدار وذهب الى غرفتي ولم أعرف من يكون هذا الشخص، وبعد ان مضى نصف الليل ـ وكانت الليلة مقمرة ـ رأيت الرجل وزوجته وقد خرجا من غرفتهما وهما يتهامسان حتى دخلا غرفتي وبعد لحظات من الخوف والقلق رأيتهما يخرجان جثة السائل وانزلاها الى السرداب.



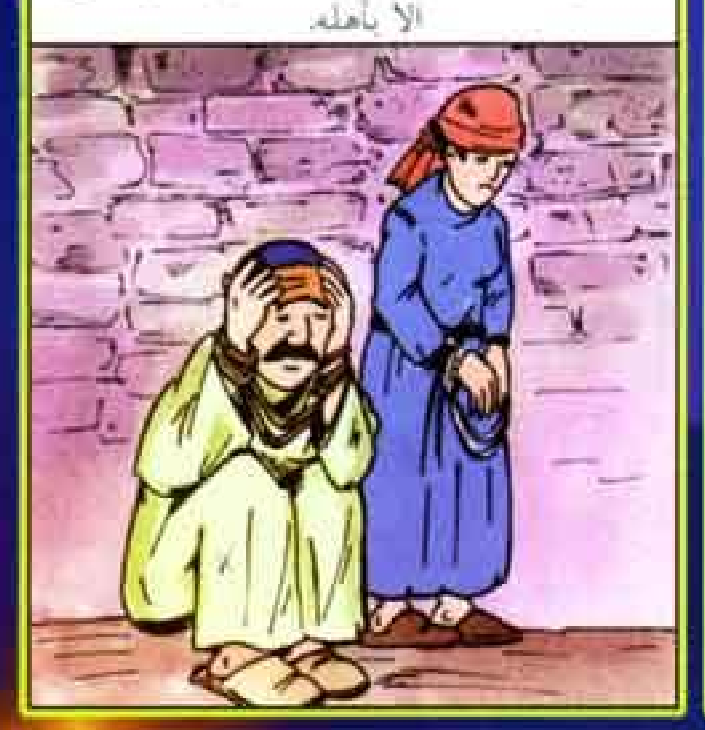
قال شهاب: فلما رأيت ذلك قفزت من مكاني وهربت على قدمي في القرية قاصداً المدينة فلما وصلتها ذهبت الى الشرطة وأخبرتهم بالموضوع، فجاءت معي مفرزة منهم والقوا القبض على الزوجين



ثم دخلنا السرداب وحفرنا قليلا واذا بجثة رجل مذبوح، وبعد التحقيق تبين انهما قصدا قتلي ولكن شاءت المقادير ان يكون المقتول ولدهما



الذي جاء في ساعة متأخرة من الليل ودخل الى غرفتي ونام في مكاني ليكون الضحية فلما تبيناه دفناه خوف الفضيحة وهكذا لا يحيق المكر السيء الا بأهله.





لو كان شريفاً لخرج ولكن...

قال أمير المؤمنين عليه السلام لمعاوية لما كثرت القتلى بين الصفين في صفّين: يا معاوية لقد دعوت للحرب فدع الناس جانباً واخرج اليّ ليعلم أيّنا المران على قلبه (المعدومة بصيرته) فأنا أبو حسن قاتل جدك وخالك وأخيك شدخاً يوم بدر وذلك السيف معي وبذلك القلب القى عدوي.

فقال عمرو بن العاص لمعاوية: لقد أنصفك الرجل، فقال معاوية لعمرو بن العاص: ما غششتني منذ صحبتني إلاّ اليوم، وهل أحد يصمد لسيف علي، أراك طمعت بإمرة الشام بعدي.



الحقّ أحقّ أن يتبع

استعرض الاسكندر جنده، فتقدم اليه رجل على فرس أعرج، فأمر بتنحيته، فضحك الرجل! فاستعظم الاسكندر ضحكه في ذلك، فقال له: لم ضحكت؟ قال: العجب منك تحتك آلة الهرب وتحتي آلة الثبات ثم تنحيني عن المشاركة، فأعجب الاسكندر قوله فأعاده الى صفوف الجيش.

الشجاعة والقوة هما سندا الملك

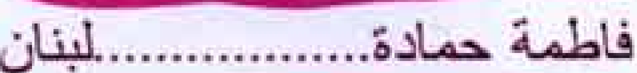
اختارت فارس بعد ملكها يزدجرد وهو سابور ذي الاكتاف ملكاً ليس من آل ساسان؛ لما رأوا من ظلم يزدجرد وجوره، فقام بهرام جور وكان ابناً ليزدجرد كان قد وضعه عند النعمان بن المنذر ملك الحيرة ليتعلم لغة العرب وآدابها، فطلب ملك أبيه.

فاتفق الفرس على أن يجعلوا التاج بين أسدين جائعين، فمن أخذه منهما فهو الملك، فوضعوه بينهما، فجاء بهرام جور الى الاسدين فتقدما نحوه فأخذ برأس أحدهما وأدناه من رأس الآخر ثم نطحه به ثم قتلهما جميعاً ثم أخذ التاج ووضعه على رأسه فدانت له بلاد فارس.



بريشة وصور الأصدقاء





فاطمة حمادة.............لبنان



زينب حمادة.............لبنان



دعاء خلف.............لبنان



ليلا زلزلة.............لبنان



فاطمة شرارة.............لبنان



مصطفى العوازم.......السعودية

خبّاب بن الأرتّ

وهو من السابقين الى الاسلام، وكان صحابياً جليلاً خيّراً فقيراً، وقد تحمل كثيراً في سبيل الاسلام، إذ إن المشركين أوقدوا له ناراً وسحبوه عليها، فما أطفأها إلا جلد ظهره، وقد بقي أثر النار في ظهره شاهداً على ما لقي في سبيل الله، وفي مرة أخرى البسه المشركون درعاً من حديد ووضعوه في شمس الصيف المحرقة، فبلغ منه الجهد كل مبلغ من أثر الحرارة والحديد المصهور، ولم يعط الكفار شيئاً مما سألوه.

وفيه وفي سلمان الفارسي وأبي ذر وعمار أنزل الله تعالى: ﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾

وذلك حينما جاء المؤلفة قلوبهم الى رسول الله (ص) ومنهم عيينة ابن الحصين والأقرع بن حابس وهم أثرياء قريش واصحاب النفوذ فيها وقالوا للنبي (ص): إن نحيّت عنا هؤلاء جلسنا نحن عندك وأخذنا عنك، فلا يمنعنا من الدخول عليك إلا هؤلاء، فنزلت الآية الكريمة.

وكان خباب رحمه الله تعالى من فضلاء المهاجرين الاولين، وقد شهد بدراً وما بعدها من المعارك مع النبي (ص)، كما شهد مع علي (ع) صفين والنهروان بعد ان استقر في الكوفة، ومات فيها سنة ٣٩ للهجرة وصلى عليه أمير المؤمنين وقال عند قبره :

« رحم الله خباباً أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، ورضي عن الله، وابتلي في جسمه أحوالاً ولن يضيّع الله أجر من أحسن عملاً ».



رمضانيات

(فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم)

سأل مجتبى أباه وقد بلغ الرابعة عشرة من عمره بعد ان لاحظ أهله وأرحامه وجيرانه يصعدون الى سطوح منازلهم لرؤية هلال شهر رمضان المبارك، كما لاحظ اهتمام أبويه بتحضير لوازم عدة لهذا الشهر الكريم منها مثلا إحضار رحلات القرآن الكريم التي تُعد للقارئين وغيرها من اهتمامات لفتت انتباهه، وشدت عزمه، فقال لابيه: يا أبتي إني قد عزمت على صيام هذا الشهر الكريم فهل تراني أنال أجر الصائمين؟

فقال الأب وهو يُكبِرُ في ولده هذا الشعور المقدس: يا بني، إنك لازلت صغيراً والله سبحانه لا يكلف نفسا إلاّ وسعها.

فقال مجتبى: إني أعلم يا أبتي أنني لم أبلغ سن التكليف، ولكني أرغب في طاعة الله تعالى وان يجعلني من عباده الصائمين.

فقال الأب: يا بني ما من عمل يؤديه الانسان طاعة لربه وامتثالاً لأمره وهو يعلم أنه قربة الى الله تعالى فإن الله تعالى يتقبله منه ويؤجره عليه، وخاصة الصوم، فانه سبحانه وتعالى يقول في حديث قدسي:« كل عبادات ابن آدم له، إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به».

فإذا عزمت على الصوم يا بني فعليك أن تؤدي ما يلي:



) النية: بان تجعل من صومك لهذا الشهر الكريم قربة الى الله تعالى.

) ان تمتنع عن الأكل والشرب متعمداً، أما إذا نسيت أنك صائم وأكلت أو شربت وتذكرت بعد ذلك، فلا يبطل ذلك صومك.

) والصيام يا بني ليس عن الأكل والشرب فقط، وإنما أن يحفظ الإنسان لسانه عن الكذب وعينه عما حرم الله، وأن لا يغتاب أحداً، ولا يحسد ولا يظلم أحداً، ويجتنب الخصومات، ويبتعد عن سماع الأشياء المحرمة، وأن يعلم أنه بعين الله والله سبحانه مطّلع عليه، وقد أراد القربة اليه بهذا الصيام، فلا يبتعد عن ساحة رضاه باقترافه تلك الأعمال المحرمة، بل عليه ان يساعد الضعفاء والفقراء والايتام ويتعاون مع أهل بيته وسائر الناس، فإن هذه الاعمال تقرب الإنسان من رضا الله سبحانه وتعالى.


سيناريو: ابراهيم علي
جحا وزوجته
رسوم: سليم كرم
اشترى جحا ثلاثة كيلو غرامات من اللحم وقال لزوجته:
هيئي من هذا اللحم طعاما لغدائنا
فطبخت امرأته اللحم فلما نضج أكلته مع جاراتها
فلما جاء جحا قال لزوجته:
أين الغداء؟
«لقد أكله القط»!!!
فغضب جحا ثم أخذ القط فوزنه فكان وزنه ثلاثة كيلو غرامات! فالتفت الى زوجته مغضبا قائلا:
يا هذه، إن كان هذا وزن القط فأين اللحم؟ وان كان هذا وزن اللحم فأين القط!!؟
؟!